

ادب الكسافي

تنشر تحت هذا الباب ما ندرس من الأدب الوجداني الرقيق وكلما فيه غرام ووجد جرساً على أحيائه ، وهنا تقرأ هذه القصيدة لشاعر كبير من شعراء الجيل الحاضر قد ذرف على الثمانين نظماً يوم أن كان خفيف الروح ولربما يحتفظ الى اليوم بروحه ولكن سنة أقدمته عن النظم وديناه طارده مطاردة الاشرار واليك إياها وعنوانها [اسرار الهوى] .

[البيان]

ماللضبا نظرات من هوى فيها لكن ليعنيك تمثيلاً وتشبيها
و كنت أتم نثر الكأس عن شغف لكن لريقة نثر منك تحكيها
وارقب الشمس في الآفاق أرقبها لأن من خدك الأسنى تلاها
ياوحي نفسي من نفس معذبته منها عليها غدا في الحب واشها
يا من جلت لي معنى البدر طلعتة مثلاً وهو بعض من معانيها
سلسلت دور عذار في مطلعها وقد شرحت الهوى لي في حواشها
كم لي بها نظر جلت مظاهره من بعده فكر دقت معانيها
اني لاصبوا الى الأغصان مائسة لما غدا عنك مروياً تئينها
واعشق الوردة الجبراء أحسبها خدّاً فآلمه إنفاك وتموها
واستهل هلال العيد أحسبه طويلاً لمي به زينت تراقبها
مرت بنعمان فارتاح الشقيق لها وظل غصن أراك الغصن يطربها
هذا يضاحك منها الثغر مبتسماً وذاك عند تنبئه يحبها
بسورة الشمس انخطت بطالعها عودت صورتها من عين رائيها
لمها لا أيام وصل باللوي سلفت و ليس يجدي المعنى قوله لمها
أيام اسعى الى اللذات مرتدياً برود هو يجرب الشوق ضايفها
لا اتقي كاشحاً في حب غائبه ولا ارى جحد دين الحب تنزيها
يجلو السلافة لي في خده رشاً تحكيه في رقة المعنى ويحكيها
وردية لم اخاها في زجاجتها [استغفر الله] الاخذ ساقبها
رقت فلم ادري في كاساتها جلبت أم كاسها لصفاء اودعت فيها
عذراء باتت وبات القس بحرسها والصلب من حولها في الدير تحمبها
ما زوجت بسوى ابن الزن والدها فعل الجوس بها القسيس يفتبها
شقت فقامت لها الحبراء ترمقها كأنها الشمس في أبهى تجلبها
شمس تفوق شموس الافق ان بها كمثل أيامها ضوءاً ليايها

بقية النشاط الادبي في البلاد العربية

ومثل البيت التالي عن حال الجنون .

يهيم فلا يدري في الشام رحله او الرجل في نجد وفي ساحه الرعب
وهذه بالغة اخرى مجوجة ونحن نسائل لآ نسة ايمكن
ان يتردد متردد بين لثام ونجد في موضع قدمه حينما يعرفه
الحب اللهم الاحب المجانين ونحن في غنى عن ذلك وكقوله في احد
مواقفه باكيا وناشداً متذكراً ليلى .

نظمت شبابي في هواها قصيدة ومن باترى يقدي هواه بعمره
يكاد دمي يهمني على جنباتها ولوفاض سد المشرقين بحره
ارجع آهاتي وفي شهباتها جوى يحرق الاكوان طراً بجمره
وفيها انين يسمع الصم وقعه ويهوى بنسر الطود من بعد صقره
وما خلد الا انسان الا قصيدة وماداق معنى العيش الا بقره
واني اتعجب كيف ساغ لآ نسة لوفاض سد المشرقين
والانسان لو تأوه يحرق الاكوان وأن انينه يسمع الصم ويهوى
النسر من اعلى الجبال ثم كيف يمكن ان يذوق الانسان معنى
العيش في القبر هذه اراء وتصورات عجيبة من الآ نسة الناظمة
وهذه مبالغات لا يرضاها الشعر الحديث

عبد الحميد الدجيلي

البيان . العدد ٢٩ التاريخ ١٥ / ١٠ / ٤٧

اعلامه

ازالعرصة المتسلسلة ١٨٢٧ الواقعة بمحلة الهارة المحدودة
الشمال الشرقي دار عطيه الراشد تس ٥٦-٢٩-٧٧ ويتمها
سلطان بن عزيز وحاج عبد بن شنون ٥٨ / ٢٥-٧٨ الشمال الغربي
دار السيد فاضل بن السيد كنو تس ١٨٣٨ الجنوب الغربي
الطريق الخاص الجنوب الشرقي دار ٦٠ / ٢٩ تس ٨١ ويتمها
دار جيز بن خزعل ١٨٣٦ هي ملك صرف الى الخزينة المالية
للحكومة العراقية فعلى كل من يدعي حق التملك اوله
علاقة بها عليه مراجعة دائرة الطابو مع مستمسكاته الرسمية
خلال ثلاثون يوماً من تاريخ نشر الاعلان والاسي جري
تسجيلها مجدداً باسم الخزينة المالية للحكومة العراقية وفقاً
للاصول ٢-٣ مأمور طابو النجف

٧٩٨